المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (194) السنة الثانية الاحد (5) ايلول 2004
(19) رجب 1425
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

النيبال تدعو رعاياها إلى مغادرة العراق

دعت النيبال، امس، رعاياها المقيمين في العراق إلى مغادرة البلاد. وجاءت هذه الخطوة بعد أن أعدمت مجموعة إسلامية، هذا الأسبوع، ١٢ نيباليا كانوا محتجزين لديها رهائن.وقال وزير الخارجية النيبالي، شران مهت، إنه لا يُعرف بالضبط عدد النيباليين الذين يقيمون في العراق، لكنه أوضح أن عددهم يقدر ببضعة آلاف.في غضون ذلك، أفيد برفع نظام حظر التجول الذي كان فرض على العاصمة النيبالية، كاتامندو، قبل أربعة أيام. وتم فرض حظر التجول في أعقاب الاضطرابات وأعمال الإخلال بالنظام التي اندلعت مع ورود نبأ إعدام الرهائن النيباليين الـ١٢

ص٢

سمير الصميدعي ممثلاً للعراق لدى الامم المتحدة

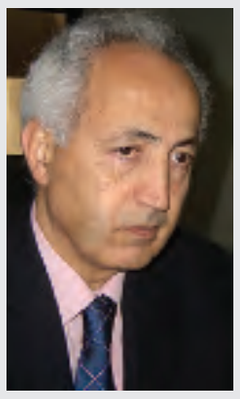

بغداد- المدى
اصدر السيد رئيس الجمهورية غازي عجيل الياور يوم أمس مرسوماً جمهورياً تم بموجبه تعيين السيد سمير شاكر الصميدعي ممثلاً دائماً للعراق في الامم المتحدة.واشار المرسوم الجمهوري برقم ١٧ إلى انه استناداً لاحكام المادة الثانية والاربعين من قانون إدارة الدولة للمرحلة الانتقالية وللصلاحية المخولة لرئيس الجمهورية يعين السيد سمير شاكر الصميدعي سفيراً في ديوان وزارة الخارجية وينسب للعمل ممثلاً دائماً لجمهورية العراق لدى الامم المتحدة.
وكان السيد الصميدعي عضو المجلس الوطني المؤقت عضواً في مجلس الحكم الانتقالي السابق وعمل وزيراً للداخلية.

في جلسة طويلة أغرقت بالمحاصصة مقرران وأربعة نواب لرئيس واحد

بغداد/طارق الجبوري
تصوير نهاد العزاوي
صوت اعضاء المجلس الوطني العراقي بجلسته الثانية في الدورة الأولى التي عقدت صباح امس على ان يكون لرئيس المجلس اربعة نواب بدلاً من نائبين ومقررين للمجلس بدلاً من مقرر واحد.. زيادة العدد تعكس الاشكالات التي ستعترض تشكيل اجهزة الدولة ازاء موضوعة المحاصصة الحزبية والطائفية.
نقاشات طويلة دارت حول التمسك بصيغة النائبين حسب ما جاء بقانون ادارة الدولة المؤقت. أوضح السيد حميد مجيد موسى عضو المجلس الوطني ان قانون ادارة الدولة نص على وجود نائبين مما يقتضي تغيير هذه الفقرة التي جاء بها القانون ونحن الآن بوضع لا يسمح بهذا في حين أكد السيد حسين الصدر عضو المجلس ان اختيار اربعة نواب ومقررين يتيح الفرصة لتمثيل شرائح مختلفة في هيئة الرئاسة واثنى السيد توفيق الياسري عضو المجلس من حركة الإئتلاف الوطني العراقي على مقترح زيادة النواب معللاً ذلك بضرورة ان يكون نائباً لرئيس المجلس لمتابعة الازمات السياسية وآخر لمتابعة ازمة الامن والفساد الاداري ونائبا ثالثا لأزمة الوضع الاقتصادي وهكذا.
وبعد مناقشات اخذت حيزاً غير قليل من وقت الجلسة طرح الدكتور فؤاد معصوم رئيس المجلس المقترح للتصويت ففاز المقترح الداعي إلى زيادة عدد نواب رئيس المجلس والمقرر حيث حصل على (٦١) صوتاً مقابل (٢٥) من اصل (٩٢) عضواً حضروا الجلسة.
وقد فاز السادة جواد المالكي وحصل على ٥٦ صوتاً، وحميد مجيد ٥٥ صوتاً، وراسم العوادي (٥٣) صوتاً، ونصير العايف (٤٨) صوتاً بمنصب نواب الرئيس.
وبعد استراحة قصيرة عاد المجلس لاستكمال مناقشاته والتي بدأت بقراءة النظام الداخلي والتصويت على ابوابه ومواده التي كان ابرزها تعديل الفقرة التي تتضمن التصويت على القرارات وانعقاد المجلس بأن يكون قانونياً بحضور ثلثي اعضائه وان القرارات تكون شرعية عند حصولها على النسبة المطلقة كما جاء في الباب الثاني من النظام الداخلي للمجلس.. بعدها تمت مناقشة الباب الثالث الخاص بصلاحيات رئيس المجلس المتضمنة العمل على تطبيق النظام الداخلي وافتتاح جلسات المجلس وتمثيله في المناسبات والاشراف على العاملين وتنظيم الهيكل الإداري.
وحول اعضاء المجلس في الفقرة الخاصة بمهام وصلاحيات نواب الرئيس رئيس المجلس بتوزيع المهام على نوابه والمتضمنة تنظيم سير العمل، داخل هيئة الرئاسة والقيام باعمال رئيس المجلس عند غيابه وتنظيم عمل اللجان فيه ومساعدة الرئيس بتنظيم جدول الاعمال.
اما مهام المقررين فحددت بمراقبة عملية فرز الاصوات عند التصويت على القرارات والاشراف على محاضر الجلسات.

١٦٣ مليار دينار لإعمار مدينة النجف الاشرف

بغداد/طالب الماس الياس
اعلنت وزيرة البلديات والاشغال المهندسة نسرين بروري عن تخصيص (١٦٣) مليار دينار عراقي لاعادة اعمار مدينة النجف والنهوض بواقع الخدمات البلدية فيها.
وقالت المهندسة بروري لـ(المدى) ان الملاكات الهندسية والفنية في الوزارة باشرت بتنفيذ الخطة المرسومة لاعادة اعمار وانشاء مشاريع خدمية جديدة في المدينة حيث شكلت الوزارة غرفة عمليات فنية للاشراف على سير الاعمار، وتم تشكيل لجنتين احداهما برئاسة وعضوية المديرين العاميين، في الوزارة والاخرى برئاسة المحافظ وعضوية مديري الدوائر في المحافظة لاعداد الخطط اللازمة.
وأشارت وزيرة البلديات إلى ان الملاكات الهندسية والفنية في الوزارة باشرت بتنفيذ الاعمال الموكلة لها لانجاز عملية اعمار مدينة النجف الاشرف.
واكدت ان الوزارة خصصت (٦٧) آلية ثقيلة مختلفة اضافة إلى آليات مديريات البلديات في المحافظة لتنفيذ اعمال الاعمار وفق الخطة المتكاملة التي وضعتها الوزارة لانجاز اعمالها في الزمن المحدد لها.

وزير النفط: العراق يملك احتياطيا نفطياً ضخما وزيادة الانتاج تحتاج لـ١٥ مليار دولار

عمان - ٤ - ٩ (كونا)
قال وزير وزير النفط ثامر الغضبان امس ان العراق يمتلك احتياطيا ضخما من النفط يبلغ ١١٥ مليار برميل مبينا ان زيادة الانتاج تكلف ١٥ مليار دولار.
واضاف الغضبان في حديث لصحيفة (الرأي) الاردنية شبه الرسمية ان لدى العراق احتياطيا نفطيا غير مثبت رسميا يقدر بنحو ٢١٤ مليار برميل مشيرا الى دراسات عالمية تؤكد امتلاك العراق ٣٠٠ مليار برميل أو اكثر.
وحول زيادة معدلات انتاج النفط في العراق اوضح ان ذلك يتطلب تطوير الحقول النفطية وان تكاليف هذه العملية تصل الى ١٥ مليار دولار. واشار الى ان وزارة النفط اعدت دراسة حول السياسة النفطية تعتمد على تطوير القطاع النفطي ستقدمها الى المجلس الاعلى للسياسة النفطية الى جانب تقارير وملفات تتعلق بها لاقرارها تمهيدا للشروع في حوار مع الشركات العربية والاجنبية وادامة الطاقة الانتاجية.
وحول ارتفاع اسعار النفط عالميا عزا الغضبان الاسباب الى العرض والطلب اضافة الى القلق على الامدادات النفطية فضلا عن الاوضاع الامنية في البلدان المصدرة للبترول مشيرا الى ان لجانا متخصصة في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) تدرس الاسعار.
واكد الغضبان ان (ما يهمنا هو ان يكون السعر منصفا) مضيفا ان (المستقبل يبشر بالخير لاننا نمتلك احتياطا كبيرا ولدينا القدرة والامكانية اللازمتان لتعظيم الانتاج اضافة الى ان لدينا احتياطيا ضخما من النفط الخفيف والغاز يمكن استثماره في المستقبل القريب).
وقال ان هذا الاحتياطي الضخم من النفط الخفيف والغاز موجود في (حقل عكاس) في الصحراء الغربية جنوب القائم في منطقة تعادل مساحتها ثلث خارطة العراق.
واضاف انه تم تشكيل جهاز امن لحماية المنشآت النفطية في العراق يضم ١٤٤٠٠ موظف يتوزعون على المنشآت النفطية لحمايتها من العمليات الارهابية والتخريبية في حين تقوم جهة استرالية بتدريب عدد من الطيارين العراقيين جنوبي البلاد على الطيران لحماية الانابيب الناقلة للنفط والمنشآت النفطية العراقية.
من جهة أخرى قال مسؤول في شركة نفط الجنوب ان انبوباً للنفط يبعد (١٠) كلم من مدينة البصرة قد تعرض للتخريب صباح امس.
وأضاف المصدر ان انفجارا استهدف الانبوب الذي يمتد من مدينة نهر عمر إلى حقول الزبير النفطية حيث اشتعلت فيه النيران ولم يحدد المصدر مدى الاضرار التي ستلحق بصادرات النفط من الموانئ الجنوبية.وفي كركوك قال مسؤول في شركة نفط الشمال امس السبت ان انبوب النفط الاستراتيجي الذي يربط كركوك بمرفأ جيهان التركي لا يزال مشتعلاً بعد يومين من تعرضه لهجوم أدى إلى وقف صادرات النفط انطلاقاً من شمالي العراق.
وقال مسؤول عن الامن في الشركة احمد حسين غفيف ان اصلاح الانبوب قد يستغرق سبعة أيام.
وأضاف ان الانابيب الداخلية تعمل لكن الانبوب الذي يصدر النفط إلى تركيا لا يزال معطلاً.
وأوضح انه (تمت السيطرة على ٧٠٪ من الحريق لكن سيستمر اشتعال النفط ربما حتى الغد).

اجازة مصارف محلية واجنبية في العراق

بغداد/ CNN
اعلن محافظ البنك المركزي العراقي الدكتور سنان الشبيبي عن الموافقة على اجازة سبعة مصارف عراقية ومشاركة مصرفين اجنبيين مع اخرى محلية، اضافة الى فتح فرع للمؤسسة المالية المصرفية العربية.
وقال محافظ البنك المركزي العراقي في تصريح صحفي ان القرار جاء تماشياً مع حاجة العراق للخدمات المصرفية، ودورها في تحريك الفعاليات الاقتصادية، واستقطاب المدخرات وتوجيهها الى القطاعات الاقتصادية المختلفة.
كما قرر البنك المركزي العراقي دعوة مصرفين ايرانيين لتقديم الوثائق والمستلزمات المطلوبة للحصول على اجازة لعملهما في العراق.وفيما يتعلق بالبنوك العالمية، حث الشبيبي المصارف العالمية التي اجيزت اخيراً، على العمل على اتمام الاجراءات النهائية من اجل مزاولة نشاطاتها في اقرب وقت.واكد ان وجود هذه المؤسسات داخل العراق، وممارستها مختلف الانشطة المالية والمصرفية يمثل (دفعة جديدة للمسيرة الاقتصادية والنشاط الاقتصادي في البلاد).
وكان كل من بنك HSBC والكويت الوطني، ومجموعة ستاندارد تشارترد قد حصلت على موافقة البنك المركزي لفتح فروع لها في العراق.

مداهمات في مدينة الدور بحثاً عن عزت الدوري وسيارة مفخخة في كركوك واشتباكات عنيفة في تلعفر والفلوجة

المحافظات . المدى . الوكالات
بعد (٤) أيام من الهدوء النسبي في النجف ومدينة الصدر وسامراء، شهدت مدن عراقية أخرى تفجيرات واشتباكات واسعة، إذ قتل (١٥) شخصا في الأقل كما جرح (٢٠) آخرون في انفجار سيارة مفخخة، بعد ظهر أمس السبت في مدينة كركوك، طبقا لما صرح به الطبيب رياض عبد الله رئيس مستشفى كركوك العام، مضيفا إلى أن سيارات الإسعاف مستمرة في حمل المزيد من المصابين، وأن الحصيلة المذكورة معرضة للارتفاع. من جهته صرح رئيس شرطة كركوك شيركو شاكر قائلا: (لقد كانت عملية انتحارية بتفجير سيارة مفخخة. لقد قتل وجرح العديدون). وانفجرت السيارة امام اكاديمية الشرطة في ساحة الاحتفالات جنوب غرب المدينة.
وفي الموصل أفاد شهود عيان ومسؤولون طبيون أن قتالا عنيفا اندلع بين قوات التحالف ومقاتلين مجهولين أمس السبت. وأضافت المصادر أن (١٢) أشخاص قتلوا وأصيب(٤٠) شخصا في الاشتباكات، بينهم عدد من النساء والأطفال. وأضاف أحد الشهود ان أصوات الانفجارات ونيران المدفعية سمعت في بلدة تلعفر الواقعة غربي الموصل. وقال خليل إبراهيم رشدي، وهو طبيب في مستشفى تلعفر، إن الضحايا مازالوا يتوافدون إلى المستشفى.
وأضاف رشيد إن الضحايا، وبينهم نساء وأطفال، أصيبوا من جراء شظايا القنابل التي ألقتها الطائرات الحربية الامريكية. وأشار إلى أن الكثير من المنازل دمرت على سكانها في غضون ذلك شوهدت مروحيات أمريكية تحلق فوق المنطقة، وأغلقت الشرطة العراقية المنطقة التي شهدت الاشتباكات. ونقلت الوكالات عن متحدث باسم الجيش الأمريكي إن مروحية تابعة للقوات الأمريكية أجبرت على الهبوط اضطراريا بالقرب من الموصل. وأضاف أن طيارين كانا على متن الطائرة، وهي من طراز يو اتش- ٥٨ قد أصيبا. ولم يوضح المتحدث السبب في هبوط الطائرة اضطراريا. وذكر مراسل (المدى) أن خمس قذائف هاون سقطت، أمس، على حي الرفاق، في الجانب الايسر من مدينة الموصل. وذكر شهود عيان لـ (المدى) ان القصف ادى الى جرح ثلاثة مواطنين، بينهم طفلة في السادسة من عمرها، وتضررت بعض الدور السكنية، فضلا عن تدمير سيارة واحدة. وحسب شهادة السكان فان الحي المذكور يخلو من أي مركز أمني، واستهدافه يدل على وجود قصد بإلحاق الضرر بالمدنيين. وعلى الصعيد نفسه سقطت قذيفة هاون، الجمعة الماضية، في حي المحاربين الواقع شرقي الموصل. وأفاد شاهد عيان لـ (المدى) أن القذيفة لم تنفجر، وأنها سقطت في ساحة مدرسة ابتدائية. يذكر أن العديد من الاحياء السكنية في الموصل أصبحت هدفا لقذائف الهاون، وذلك في تصعيد يعد الاخطر من نوعه. وفي الموصل أيضا فتح مسلحون النار، أمس، على شرطيين في المنطقة الصناعية الواقعة على الجانب الايسر من المدينة الموصل. وأفاد شهود عيان لـ (المدى) أن مسلحين يتنكرون بازياء الشرطة ويستقلون سيارة نوع اوبل قاموا بقتل شرطيين كانا يتواجدان في المكان، لإصلاح سيارة مدنية تابعة لهما. وقد أدى الهجوم أيضا الى اصابة عامل مطعم بجروح خطيرة .
يذكر ان اللواء محمد خيري البرهاوي، مدير شرطة نينوى، كان قد حذر في وقت سابق من وجود اشخاص ينتحلون صفة رجال شرطة، يقومون بتنفيذ اعمالهم الارهابية.
ودعا في مؤتمر صحفي عقده الاسبوع الماضي في ديوان المحافظة، وغطته (المدى)، المواطنين الى توخي الحذر، والتحقق من هويات رجال الشرطة، قبل السماح لهم بالقيام باي اجراء .
من ناحية أخرى ذكرت بعض المصادر أن الحرس الوطني العراقي والقوات الامريكية بدأ الجمعة الماضية حملات مداهمة مكثفة في مدينة الدور شرق تكريت بحثا عن عزت الدوري الرجل الثاني في نظام صدام.
من جهة أخرى افاد مصدر طبي ان ثمانية اشخاص بينهم خمسة مدنيين في الاقل اصيبوا بجروح في الفلوجة، عقب اطلاق نار نسب الى الجيش الاميركي في حي هجره القسم الاكبر من سكانه.
واصيب منزلان بنيران المدفعية الاميركية في حي الشهداء بجنوب شرق المدينة حسب الشهود.
ولم يكن لدى الجيش الاميركي معلومات على الفور حول هذا الحادث.
من جهته قال الطبيب وجدي احمد ان النيران اوقعت ثمانية جرحى بدون تحديد ما اذا كانوا جميعهم من المدنيين.
وكان الجيش الاميركي قد دعا مساء الجمعة الماضية عبر مكبرات الصوت سكان حي الشهداء الى مغادرة هذه المنطقة التي (ستصبح ميدان معارك)، ودعا (الارهابيين الى القاء السلاح) كما أفاد بعض المراسلين الموجودين في المكان.
ثم قام العسكريون الاميركيون ببث موسيقى الديسكو والروك طوال الليل عبر مكبرات الصوت. وقد غادر نحو ٥٠٪ من سكان هذا الحي منازلهم منذ شهر بسبب القصف او الاشتباكات شبه اليومية بين المسلحين والجنود الاميركيين للاقامة في مجمع سياحي في بلدة الحبانية المجاورة حيث توجد قاعدة اميركية.
وحسب التقديرات فان نحو ٨٠٪ من سكان حيين اخرين قاما بالمثل ايضا. واندلعت اشتباكات في كل من الحي العسكري والشهداء والصناعي الواقعة على اطراف مدينة الفلوجة. يذكر أن ليلة الجمعة الماضية شهدت اشتباكات عنيفة بين القوات الأمريكية المتواجدة في منطقتي الجبيل والشهداء ومسلحين مجهولين وقعت في ساعة متأخرة من الليل، ولم يعرف ما اذا كان هناك خسائر في الارواح، إذ منع الأمريكيون دخول سيارات الإسعاف الى المنطقة بعد تطويقها، فضلا عن منع الصحفيين من الوصول الى مكان الحادث، وعزز الجيش الأمريكي انتشار القناصين على سطوح الأبنية القريبة من المكان.إلى ذلك قال الجيش الامريكي إن مسلحين مجهولين اطلقوا قذائف مورتر على مكان كان اعضاء المجلس الوطني على وشك الاجتماع فيه أمس السبت.
وسقطت قذيفة مورتر داخل مجمع المنطقة الخضراء المحصن، بينما سقطت أخرى خارجه. وأفاد الجيش الامريكي أنه لم ترد تقارير عن اصابات. وكان المسلحون قد أطلقوا قذائف مورتر وصواريخ على المكان نفسه، قبل دقائق من عقد المجلس اولى جلساته يوم الاربعاء الماضي، أسفرت عن إصابة مدني واحد في الاقل.

في (المدى)

(الاسلام و أصول الحكم) و الاشكال العراقي الراهن

حيدر سعيد

يجد القارئ، مع هذا العدد من (المدى)، نسخة من كتاب (الاسلام و أصول الحكم) للشيخ الأزهري المصري، علي عبد الرازق، هذا الكتاب الذي كان قد صدر في القاهرة سنة ١٩٢٥، بعد أن أعلن مصطفى كمال أتاتورك . سنة ١٩٢٤ قبل سنة من صدور هذا الكتاب . نهاية الخلافة الاسلامية في تركيا و قيام الجمهورية العلمانية، و بعد أن تأهب ملك مصر أحمد فؤاد الى أن يعلن نفسه خليفة للمسلمين. قطع هذا الكتاب، بشكل كامل، مشروع عودة الخلافة الى مصر بعد أن أثبت، بآليات البرهان الاسلامي نفسها من نقول و اجماع، أن الرسالة الدينية شيء و الملك و الحكم شيء آخر.
غير أن هذا الكتاب ليس مجرد حادث آني، و لم يكن مجرد نص كتبه شيخ أزهري لينهي به طموح ملك،.. انه لحظة من لحظات جدل عسير يعيشه الاسلام (الحديث)،.. بين اسلام طامح الى التسيس و التصدر للحكم عبر نخب دينية محدودة، و مقاومة يبديها مفكرون و جماهير، و متدينون كذلك.
يجد القارئ مع هذا العدد من (المدى) نسخة من (الاسلام و أصول الحكم)، و يستعيد معها أفكارا بات العراق الآن ساحتها النموذجية. فمقاومة اقامة حكم ديمقراطي في العراق الآن تتخذ طابعا اسلاميا، و مقاومة التحديث فيه تتخذ طابعا اسلاميا. و لا ندري، فلعل ثمة اسلاما كامنا، خلف التوازنات و التوافقات و المصالح، سيعلن ذات يوم عن مشروع ثيوقراطي : اقامة دولة دينية، تعيد النخب الدينية الى عرش الخلافة، و تترك الجماهير و الناس على الأرض، رعايا محكومين بحاجة الى الوصاية.
أفكر مع نفسي : كم مهم أن يوزع مثل هذا الكتاب مجانا مع جريدة يومية في العراق الآن،.. كم مهم ألاّ تكون الأفكار كأنها رطانة نخب،.. مهم أن تكون الأفكار بأيدي الناس، صاحبة الفعل، و صاحبة الشرعية، و الاطار الذي يتأطر به كل مشروع سياسي،،.. مهم أن نعرف كيف كان الجدل الديني على تخوم الربع الأول من القرن العشرين و كيف هو الآن،.. مهم أن نعرف كيف كان يفكر رجال الدين المسلمون آنذاك و كيف يفكرون الآن (أو بعض منهم، و لكنه بعض مؤثر و فاعل). فعلي عبد الرازق شيخ أزهري يفكر بمنطق الفقه الاسلامي و أصوله، و مع أن ثمة أحفادا في العراق الآن لعلي عبد الرازق يحلمون باسلام عقلاني، الا ان هؤلاء الأحفاد هم الفئة الأضعف في الطيف الاسلامي، و البعض المؤثر و الفاعل يسعى الى ارجاع دولة الخلافة و الى اقامة دولة (نقاء ديني)، الكل فيها مسلمون، و الكل فيها متدينون، أما المسيحيون و العلمانيون و الليبراليون (و المواطنون) و من لا يعتقد بمعتقدهم، فهم مطرودون و مباح دمهم.
يقترح كتاب (الاسلام و أصول الحكم) الفصل بين المجالين : الديني، و السياسي. و الجماهير التي ستقرأ هذا الكتاب . الذي توزعه (المدى) اليوم . سيكون أمام هذا المقترح، بصراحة و مباشرة شديدتين، و الشعب . مصدر الشرعية . هو من سيقيم هذا المقترح، بعد أن ظل . على مدى الزمن الذي أعقب سقوط نظام صدام . ينفس عن انفعالاته الدينية التي قمعها صدام حسين بقسوة شديدة.
و لكن الشعب الذي كانت انفعالاته الدينية تمتزج بطموح سياسي، و كانت هذه الانفعالات تتجسد في كارزمات أعادت مفصلة هذه الانفعالات على هيئة خطاب سياسي،.. هذا الشعب هو نفسه من تأذى و خربت مدنه و انقطعت حياته على ايدي أولئك الذين ينطقون باسم الدين.
سيكون الشعب أمام كلمة علي عبد الرازق، التي تركها قبل ثمانين سنة، و تستعيدها (المدى)، الآن، طازجة، حرة، فاقعة.
أفكر مع نفسي من جديد : ألم نملك . نحن مثقفي العراق و نخبه . الا أن نستعيد كلمة علي عبد الرازق؟ ماذا فعلنا و قد واجهنا ما هو أشد من طموح الملك فؤاد؟
لتكن هذه الكلمة، اذن، للشعب، صاحب الشرعية و الفعل.